# حاشیه ملا داود بر قطبی در علم منطق

بسم الله الرحمن الرحیم

قوله در تبنیه علی مقدمة وثلث مقالات وخاتمة اعلم
ان للمصنف رحمه الله قال فاشار الی من سعد بلطف الحق
الی آخر او صاف بترتیب کتابه ثم قال فبادرت الی مقتضی
اشارته وسمیته بالرسالة الشمسیة فی قواعد المنطقیة
ورتبته علی مقدمة ولا خفاء فی ان الضمیرین المذکورین فی
سمیته ورتبته راجعان الی الکتاب المذکور فما ذکره الشارح
فی شرح هذا الکلام من ان الرسالة فی ترتیبها الخ بیان حال المصنف
بناء علی ان الکتاب المذکور والرسالة المذکورة متحدان
لا لبیان مرجع الضمیر وهو ظاهر فلا یتوجه علیه ان الضمیر مذکر
والرسالة مؤنثة ولا حاجة لدفعه علی تأویل الرسالة بالکتاب
او بالمذکور او علی غیر ذلک والترتیب فی اللغة جعل کل شیء

فی مرتبة



فی مرتبته وفی الاصطلاح جعل الاشیاء المتعددة بحیث یطلق
علیها اسم الواحد ویکون لبعضها نسبة الی بعض بالتقدم
والتأخر ولا یخفی انه لا یتعلق کلمة علی بالترتیب لشیء من المعنیین نعم
لو ضمن الترتیب معنی الاشتمال یصح تعلقها به باعتبار هذا
المعنی فلو اعتبر التضمین یکون قوله علی مقدمة ظرفا لغوا للترتیب
اما بمعنی اللغوی او الاصطلاحی وان لم یعتبر یکون ظرفا مستقرا
والمعنی جعلت کل جزء من اجزاء الکتاب فی موضعه اللائق به
او جعلت اجزاء الکتاب وهی اشیاء متعددة بحیث یطلق علیها
اسم الواحد ولبعضها نسبة الی البعض بالتقدم والتأخر مشتملا
ذلک الکتاب علی مقدمة وثلث مقالات وخاتمة اشتمال الکل
علی الاجزاء او جعلت الکتاب مشتملا علی هذه الامور مرتبا فیها
هکذا اوجه بیان المتن ذا فیکون اشارة الی ما نقله الشارح
من کلام المصنف حیث قال در تبنیه الخ والمنقول المذکور
وان کان متحدا مع ما وقع فی کثیر نسخ المصنف بالنوع الا انه
مغایر بالشخص وهو ظاهر فعلیه المغایرة کافیة فی صحة التشبیه

ولا يحصل الاعطال الشارح فموضوع كل علم ما يبحث فيه ذلك
العلم عن عوارضه الذاتية آه اقول المناسب للتفريع المذكور
ان يترك لفظ كل ويكتفي بلفظ الايضاح ويقال موضوع العلم
يبحث في العلم عن عوارضه الذاتية وذلك لان مقتضى التفريع
المذكور ان يكون التعريف تعريفا لماهية الموضوع مطلقا وتلك الماهية
ليست موضوعة لشيء من العلوم بل ما صدقت هي عليه فلا يكون
موضوعا لكل علم كما ان ارادة موضوع كل علم ما يصدق عليه
موضوع كل علم ومن ذلك لا يحسن ذكر في ذلك التعريف ما كل علم
ان المراد بالعرض هنا المحمول على الشيء الخارج عنه وبالعرض
الذاتي ما يكون منشاؤه الذات على احد الوجوه المشهورة التي
ذكرها في الكتب مفصلة وستسمعها ان شاء الله تعالى
والمراد بالبحث عن الاعراض حملها على موضوع العلم كقولنا
في النحو الكلمة اما معربة او مبنية او على انواعه كقولنا الحروف كلها
مبنية او على اعراضه الذاتية كقولنا المعرب اما لفظي او تقديري
او على انواع اعراضه الذاتية كقولنا المعرب اللفظي اما مرفوع

او منصوب او



او منصوب او مجرور او مجزوم انتهى قوله لفظ ما موصولة او موصوفة حرف
الاقتصار على كونها موصولة مع جواز كونها موصوفة قريبا
غير ظاهر وقوله اعاد الضمير من فان كان عاما الا انه مخصص في خاص
لان الضمير الذي وجد فيه الرجوع الى الاقرب يتعين رجحان
اذا لم يكن ما يمنع من الرجوع اليه كما في هذا المقام ولما نشر
الضمير الى ان يتبين الامر والتعظيم او لا تنظر الى الامكان وثم التخصيص
ثانيها نظر الى الرجحان قال الشارح كالتعجب اللاحق لذات
الانسان اي كالتعجب المحمول على الرجل بما انه رجل الا ان هذا اثر متصف
به في الواقع فالمراد الرجل بالعقل اللاحق وكذا الكلام في
نحو التحيز اعلم انه رحمه الله جعل التعجب اللاحق بواسطة الخارج
المساوي كيف شرح المطالع هو في هذا الشرح جعله عرضا لاحقا
لذات الانسان فلعله اراد بالتعجب في هذا الشرح ادراك الامور
المستغربة وفي شرح المطالع الهيئة النافرة اما باعتبار
انه حقيقة فيهما على سبيل الاشتراك او باعتبار انه حقيقة
في احدهما مجاز في الآخر وحيث يكون احد التمثيلين على سبيل

عن الحاشية المكتوبة من قوله فاعلم انه لما كان احسن تفضيلها مزيد
قوله الكلية برهان كون ان الكلي [illegible] المرضيات مختلفات اي الذات
كون الجزئي [illegible] في القول [illegible] اشارة الى [illegible]
[illegible] عن الاشتراك في الاعتبار [illegible] مع الاتحاد الذاتي [illegible]
[illegible] الجزئي [illegible] حقيقة [illegible] الجزئي الاضافي
قوله فاعلم [illegible] الذي [illegible] تفسير [illegible]
[illegible] ان المعنى الاول [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الاضافي [illegible] يتوقف [illegible] الجزء [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الجزئي [illegible] يتوقف [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الاضافي [illegible]
[illegible] الجزئي الحقيقي [illegible] يتوقف [illegible] الشيء [illegible]
[illegible]
[illegible] الجزئي [illegible]
[illegible] الاضافي [illegible] الحقيقي [illegible]

بين



بين المتضايفين اعتبارا بالمطرف اشارة الى انه لا يقال الكلي [illegible] انه
جزئي اضافي الانسان فلو فسر الجزئي الاضافي بما ذكرنا يكون تفسير
الجزئي الاضافي بما الذي هو اعرف ويلزم تفسير الكلي [illegible]
[illegible] فتامل في [illegible] وجه عدم صحة تفسير الجزئي الاضافي
بما ذكرنا [illegible] احدهما ان الحق ان الكلي [illegible]
اي يختلفان بالذات وثانيهما ان [illegible] بين الكليين مختلفين بالذات
في النسبة [illegible] بين الجزئيين [illegible] التضايف [illegible] النسبة
[illegible] ان الكلي الحقيقي [illegible] ان الكلي الاضافي في [illegible]
ان كل اضافي [illegible] حقيقي قوله ولا اشكال ان [illegible]
متضايفان [illegible] وهو [illegible] المعروضان النسبة المتكررة
[illegible] النسبة المقولة بالقياس الى النسبة اخرى معقولة بالقياس
الى الاول [illegible] مجموع اذا ابنين [illegible] الذي هو النسبة المتكررة
والمتضايفان الحقيقيان هما النسبة المتكررة فالاولان كما
والابن والمالك كالابوة والبنوة قوله ولا اشكال [illegible] الاول
[illegible] الشيء [illegible]